

مقرر دراسات نقديه التكليف (3)

اعداد طالبة الدكتوراه: وصايف معيض الرويلي
باشراف د. عادل عصام



نقد ورقه بحثيه من حيث مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

معوقات التعليم عن بعد من وجهة
نظر الطالب الجامعي

<https://drive.google.com/file/d/1HdHGMIoSX80Ksc0bQ4ZcELkt7Fejdze8/view?usp=drivesdk>

1- مقدمة

أظهرت الثورة التكنولوجية التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة نتائجها في مختلف جوانب الحياة، خاصة مع ظهور جائحة كورونا وخطورة التقارب الاجتماعي الذي أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات في جميع دول العالم، ومنها الجزائر التي كانت من بين الدول السباقة للإلتحاق بالإجراءات الوقائية نظراً للانتشار السريع للفيروس، والتي مسّت مختلف القطاعات والمستويات، ونخص بالذكر قطاع التعليم العالي حيث يبادر المسئولون إلى وضع آليات وتغيير العديد من الإجراءات سواء المتعلقة بساعات التدريس وطرقها وذلك حفاظاً على السلامة والصحة العامة ولكن مع حدة انتشاره سارعت مختلف الجامعات إلى الإغلاق التام، ومع ضرورة استمرار العملية التعليمية كان لا بد من اللجوء إلى تطبيق وتفعيل منظومة التعليم عن بعد، وتفعيل مدونات البحث العلمي عبر الانترنت (Moodle, SNDL, CERIST, ASJP) فمعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى أنظمة إدارة التعلم (Systems Learning Management)، من خلال تطوير واستغلال منصات التعليم الرقمية وأيضاً استخدام تطبيقات الدرنشة المرئية عبر الانترنت مثل "Zoom" و "Meeting" و "WebXMeet" وغيرها وهذا من أجل ضمان السير الحسن لعملية التدريس رغم كل التحديات التي أحاطت بهذه العملية، كالتخطيط الجيد والشامل وتوفير التكنولوجيا المادية (الكمبيوتر، والشبكات والبرمجيات...) إضافة إلى مقومات التدريس بمحتواه وأهدافه وتقييماته، وبالتالي فإن تفعيل استخدام هذا النوع يتطلب تضامناً من الأطراف الفاعلة من أجل تعميم استخداماته في كل نواحي العملية التعليمية من إدارة وأساتذة وطلبة.

وبالنظر إلى التعليم عن بعد كمستحدث تربوي لا يزال في طور التجريب والتطوير، فقد حاولته الكثير من الشكوك والمخاوف والتحفظات التي تتعلق بمدى فاعليته في تنمية التحصيل الدراسي، كما أن عملية تطبيقه واجهت العديد من المعوقات سواء المادية من عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة أو التقنية من شبكات وبرامج وأيضاً عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة كما أشارت إليه دراسة نادية (2020) ودراسة بوجمعة، وقوينري (2021) حيث واجه الأساتذة والطلبة على حد سواء صعوبات كبيرة في متابعة هذه العملية فخلق هذا الخيار المفاجئ وغير المخطط له تحديات مختلفة. ونتيجة لذلك اخترنا هذا الموضوع وعلى أن يكون بحثاً ميداني على طلبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة للوقوف على وجهة نظرهم اتجاه حول التعليم الافتراضي ومعوقات استخدام تقنيات هذه العملية.

وعليه فإن إشكالية بحثنا تتمحور في التساؤل التالي:

- ما هي معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة؟

صيغة المشكله على شكل سؤال مباشر حول معوقات التعليم عن بعد.

ماهي معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة السنه الأولى جذع مشترك علوم اجتماعيه بجامعة باجي مختار عنابه؟

سؤال البحث واضح ومحدد -

1.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، والبحث في أسبابها والخروج بتوصيات من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

2.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد معوقات التعليم عن بعد خاصة مع ظهور جائحة كورونا ومدى تأثيرها على الطلبة، بالإضافة إلى تقديم جملة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تساهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية الاهتمام بأساليب التعليم والتحاضر عن بعد.

2- الإطار النظري للدراسة:

1.2. مفهوم التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي):

لقد تعددت المفاهيم لهذا المصطلح وتتنوع حيث أن هناك من عرفه عمر، سليمة (2021، 89) على أنه " ضرورة ووسيلة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة، مثل أجهزة الحاسوب والشبكات، و الوسائط المتنوعة المتعددة (صوت، صورة، رسومات، وآليات البحث وأيضاً المكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت) سواء كان داخل الفصل الدراسي أو من خلال التعليم عن بعد، والهدف منه استخدام جميع أنواع التقنيات لتوفير المعلومة للباحث في أقصر وقت ممكن"

وحسب فاطمة (2021، 272) فالهدف من التعليم عن بعد هو إيصال المادة التعليمية للمتعلم من خلال وسيلة إلكترونية هي شبكة الانترنت ليتمكن المتعلم من الحصول على هذه المعلومات والوصول إليها في أي وقت وأي مكان.

كما تم تعريف تكنولوجيا التعليم ، على أنها على أنها الأجزاء المتعلقة بتصميم العملية التعليمية وكذا الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم. هشام، مريم، خديجة، فاتح (2020، 78)

2.2. معوقات التعليم عن بعد:

حسب منظمة اليونسكو (2020) فإن معوقات التعليم عن بعد تظهر من خلال:

- عدم الاستعداد الفعلي من قبل الأساتذة لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية خاصة من الجانب التقني التي تسمح لهم بالقيام بعملية التعليم عن بعد على أكمل وجه مما جعل بعض الأساتذة ينتقدون هذه العملية ويرفضون تطبيقها.
- مواجهة صعوبات تقنية في البنية التحتية، وعدم امتلاك التقنيات التي تمكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات.
- ضعف شبكات الاتصال بشكل عام، وأيضاً الضغط المتزامن على شبكات الانترنت من طرف الأساتذة والطلبة على حد سواء أدى إلى صعوبة الولوج لمختلف المنصات التعليمية.
- عدم وجود آليات رقابة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.
- آليات التقييم وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه. (أسماء، مريم، 2022، 513)

- تم تحديد الهدف الرئيسي المراد تحقيقه من خلال حل المشكلة

- وتم تحديد مفهوم التعليم عن بعد ولكن لم يتم توضيح مفهوم معوقات التعليم عن بعد كمصطلح ولكن تم ذكرها في هيئة نقاط تعداد.

3- الطريقة والأدوات:

1.3. **المنهج المستخدم:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب والذي يهتم بدراسة الظاهر الاجتماعية والنفسية كما هي موجودة في الواقع، بحيث يصفها وصفاً دقيقاً وأيضاً يساعدنا على التعبير عنها كمياً وكيفياً، وبالتالي فهو المنهج الملائم لأغراض دراستنا.

2.3. **مجتمع عينة الدراسة:** تمثل مجتمع دراستنا في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة والمقدر عددهم ب 653 طالباً، وقد قمنا باختيار عينة قدرت ب 191 طالب خلال الموسم الدراسي 2023/2022، تم اختيارهم بطريقة قصديه وذلك لسهولة وسرعة الوصول إلى هذه العينة وجمع مختلف آراء وتوجهات الطلبة حول عملية التعليم عن بعد .

3.3. **أدوات جمع البيانات :** تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية والذي قمنا ببنائه من أجل جمع البيانات ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو معوقات التعليم ع بعد، والذي تكون من 15 عبارة تتدرج تحت محور واحد يقيس معوقات التعليم عن بعد.

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتصحيحه، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح الأوزان

الدرجات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

كما تم ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات، وحدد درجة الموافقة لكل بند حسب المعيار التالي بناء على الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) حيث يطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ويساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات فتصبح الأوزان وفق الجدول التالي:

جدول (2) يمثل أوزان مقياس الدراسة

درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المدى	2.33-1.0	3.67-2.34	5-3.68

4.3. الخصائص السيكمترية للاستبيان:

1.4.3. **صدق الاستبيان:** ويقصد به مدى قدرة أداة البحث على قياس الموضوع الذي وضعت لأجله وللتحقق من صدق الاستبيان في هذه الدراسة تم استخدام الصدق الداخلي وهو ما يبينه الجدول التالي:

تم وضع خطه واضحة لحل المشكله من حيث :

- تحديد منهجية البحث بحيث استخدم المنهج الوصفي المناسب لدراسة هذه الظاهره.
- تحديد أدوات جمع البيانات المناسبه والتي تمثلت في الاستبانة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة .



ملاحظات عامه:

* المشكله واقعيه ومتصله بجائحه كورونا
* صياغتها تقليديه دون ابراز الفجوه
البحثيه.

* من الأفضل وجود نقاش نظري متعمق
في الفجوه البحثيه .

الاقتراحات من وجهة نظر الباحثه:

توسيع المشكلة لتشمل الأبعاد :

-النفسيه

-التقنيه

-الاجتماعيه

-التربويه

مع ربطها بالتحصيل الأكاديمي

شكرا لكم..